

44201 - تفسير قوله تعالى (والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً..) - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

يسأل عن تفسير قوله تعالى في سورة النور بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والقواعد من النساء اللاتي لا نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة. وان يستعففن خير لهن والله - [00:00:00](#)

سميع عليم. ارجو من سماحة الشيخ ان يتكرم بتفسير هذه الآية الكريمة هذه الآية الكريمة يراد منها العجائز اللاتي قد انتهت رغبتهن في النكاح فلا بأس ان يضعن ثيابهن - [00:00:20](#)

وانا اتحجبنا تحجب الشابات اذا كنا بهذه الصفة كما قال الله عز وجل والقواعد في النساء الاعتذار بالنكاح فليس علينا جناح ان يضع ثيابهن بزينة هما شرط ان كونها من القواعد - [00:00:38](#)

وكونها غير متبرجة بالزينة التي تدعو الرجال الى الميل اليها والرغبة فيها ثم بين سبحانه وتعالى ان استعففهن وان كنا قواعد خير لهن وابعد من الفتنة وهذا يبين لنا امورا. منها ان الشابة ليس لها ان تظع ثوبها بل عليها ان تستر وان تحتجب. كما قال الله عز وجل - [00:01:00](#)

اذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء الحجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وشعرها ووجهاها واطرافها وهكذا قوله سبحانه يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى يرث فلا يؤذين - [00:01:25](#)

والجبال جلاباب ما يطرح على المرأة من فوق رأسها تستر به بدنها. علاوة على القميص الذي عليها وهكذا قوله جل وعلا وقل للمؤمنات يغض من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدین زينتهن الا ما ظهر منها ولينظرن بخمورهن - [00:01:47](#)

على ايوبهن ولا يبدین زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن الاية فعليها ان تستر زينتها ولا تبدي زينتها الا للمحارم كما بينه الله عز وجل والوجه من اعظم الزينة والشعار من اعظم الزينة - [00:02:06](#)

بدنها تستر شعارها وجهاها واطرافها الا عن محرما واخوها وعمها اما العجوز التي لا تريد النكاح ولا تبرد بالزينة ولا حرج ان تطرح الثوب والجلباب الذي عليها ويبدو وجهها مثلا يبدو اطرافها اطراف يديها فلا بأس بذلك - [00:02:23](#)

وقال بعض اهل العلم حتى الشعر الذي وهو شعر الرأس اذا كانت لا تشتت وليست بمتزينة ولكن للنكاح ولكن مثل ما قال الله عز وجل الاستعفاف غافر لها. نعم ولو كانت كبيرة في السن - [00:02:51](#)

ولو كانت غير متزينة ولا متبرجة ولو كان ذات وجه النكاح فان كل ساقطة لها لاقطة. هم. فينبغي العجوز التعفف ولو كانت كبيرة السن ولو كانت غير متبرجة ولو كانت لا تعجب النكاح. كما قال ربنا عز وجل وان خير لهن - [00:03:07](#)

لكن لو كشفت وجهها وطرحت عنها الجبال الذي عليها وهي غير متبرجة وغير تريد النكاح وليس فيها فتنة بل كبار السن ظاهر عليها لا يميل اليها الرجال جاز لها ان تفعل ذلك بان - [00:03:27](#)

مكشوفة الوجه ليس عليها الجباب الذي يفعله الشابات ولكن كونها تفعل الجبال وكونها تستر وجهها وتستر نفسها هذا خير لها واكبر واعظم في حقها وابعد عن الفتنة. جزاكم - [00:03:44](#)